

انتقل الى تخصص اخر يعني مثل الشافعي لما راح الى مصر وتغيرت اراءه تغير جغرافيا هنا جون كنز لما راح الى الاتحاد السوفيتي بعدها المعياري فقط لا ايضا من بعدها الديناميكي الاجتماعي ايضا من مصادر من مصادر صناعة التصورات مصدر اللغة هذا لغة لغه تواصل وبالتالي هذا الركوع للحاكم هو يعبر عن تصور معين ايه الطفل من اللغة هل كان هناك هل كانت هناك الفاظ لا كانت هناك فقط ممارسه وبالتالي التواصل يصعب جدا ان تغير تصورات اي انسان دون ان تغير مصطلحاته يعني انا احي اقول لك مثلا ا اذا اردت ان نقنعك ان حماس مثلا حركه غير جيده ما راح يقول لك حركه مقاومه ساقول لك انها حركه اراهيبه لازم انت انت تشوف مثلا الامريكان ا يعني لما يتكلمون ما يفعلونه في حق ايران يقول لك العقوبات العقوبات الامريكه على ايران لكن الايرانيين ماذا يسمونه؟ يسمون الارهاب الاقتصادي ليش؟ لان الايراني لو اقر بمصطلح الامريكي الايراني ان يستخدم مصطلح العقوبه يسميه الارهاب الاقتصادي الارهاب الاقتصادي حتى يسوغ لنفسه ا ما طيب ا موضوع الوعي والعلاقه بين الوعي والتصورات سات اترك لي حلقه مختلفه نتكلم فيها عن الوعي ممكن لان الوعي والتصورات يتداخلان لكن ينفصلان بس ممكن اتكلم عنهم بشكل موجز الوعي متعلق بفكره الانتباه الانتباه يعني انت متى تكون واعيا اذا كنت منتبها يعني مثلا انا ممكن امرر في وعيك تصورا لكن لانك منتبه التصور هذا لا يمر عليك اما اذا مر عليك التصور دون ان تنتبه واقتنعت به انت يصبح هنا وعيك مزيفا وعيك يكون ايش؟ مزيان يعني انت الان عندنا وعيان الوعي الصحيح والوعي المزيف الوعي الصحيح هو ان يكون لديك تصور وتنتبه لمواطن الفساد والصحه في هذا التصور يعني انا عارف مثلا هو لما مثلا يتكلم مثلا عن حركه اراهيبه وانا اعرف انها ليست حركه اراهيبه اذا انا منتبه انا منتبه اذا مثلا اسمع امره تتحدث مثلا عن حقوق المراه بطريقه معينه انا اعرف انها هي تستبطن تصور الصراع بين الرجل والمراه وبالتالي لا لا اقبل بهذا التصور انا عندي في الاسلام تصور اخر يقوم على الزوجيه انا متناظران ها متناظر في مختلفه فانا مدرك عندي تصور عندي انتباه ان هذا التصور تصور السلاح تصور باطل مثل ما ان تصور الرق والعبوديه اللي يقر بعض الفقهاء بين رجل المراه ايضا تصور باطل فانا لما انتبه الى بطلان هذا التصور اكون واعيه لما اتشرب هذا التصور دون ان انتبه يكون لدي وعي مزيف لما ما يكون لي اصلا تصور اذا انا لست واعيا اصلا اذا عندنا ثلاثه امور الوعي الصحيح وهو ان تنتبه لفساد التصور الوعي المزيف وهو ان تتشرب التصور دون ان تنتبه لفساده وهذا يسمى الجهل المركب عدم الوعي طبعاً وهو مشكله ان اصلا ما عندي تصور مش الفكره هي ان المصطلحات تخلق لنا وعي مزيف وبالتالي يعني ومن قبله التصورات المزيفه كلمه معارضه انت تريد ان تخلق تصور ايجابي عما كان يفعله المنافقون في زمن النبي عليه الصلاه وغيرها يريدون اسقاط الدوله النبويه فانت لما تصرهم بانهم معارضون انت تجمل فيه لانه يخلق تصورا باطلا لكن اذا انتبهت لهذا التصور الباطل سترفض مباشره المصطلح تقول لا انا لا اقبل مصطلح المعارضه انا وراء وهذا التصور قد يكون صحيحا وقد يكون باطلا والناس الذين ليس لديهم وعي يمر عليهم المصطلح بتصوره وبالتالي يتبنون التصور الذي يكف وراه وهكذا مع تراكم المصطلحات تتراكم التصورات الباطله في وعي الانسان ومن هنا ايضا تاتي اهميه فك التصورات لانه يشتغل على تفكيك التصورات الباطله في وعي الانسان طيب الان انتهينا من مصادر التصورات باختلاف فيها اقررنا ان تصور حقل معرفي مهم ينبغي ان تتوجه له الدراسات والابحاث لابد ان نقول هذا هذا التصور اين يكون؟ هل يكون ضمن العلوم الاجتماعيه ام يكون ضمن العلوم الاسلاميه ام يكون ضمن العلوم الانسانيه؟ تقييم الظواهر هذا ما يفيدنا اذا كانت العلوم الاجتماعيه تريد ان تكون محايد فالتصورات اصلا وظيفته ان ينبه على التصورات الخاطئه والتصورات الصحيحه فاذا انت كنت تقول لا انا لا اقيم اذا ما في فائده ان يدخل التصور معك لان العلم هذا الشريعه هي علوم الشريعه وبالتالي انا شخصيا ارى ان فقه التصورات ينبغي ان يكون باصلاح المجتمعات وتاليا لا ينبغي ان تضيق جهود فقط تصورت اباء منشوره مثل ما تضيق جهود الباحثين في العلوم الاجتماعيه التصورات ضمن علوم الشريعه ان علماء الشريعه اذا انحرفت تصوراتهم انحرفت تصورات المجتمع كلها الربا وفي اي مساله عن الزواج وغيره من هذه الامور ما يذهب مباشره الى الوحي ويبحث في نصوصه لا معظم الناس يذهب الى اصلا فاسده ماذا نفعل؟ سيفتي هذا الشخص وكل من يستفتيه وسندرك بعد قليل لما نتكلم عن التصورات وعيهم وسلامه وعيهم نضمن سلامه وعي المجتمع بعدين اصلا التصورات بحد ذاتها اصبح مؤهل لان يكون علما ا مثل ما قال ابو محمد الغزالي يقول ان لكل علم موضوع يبحث فيه عن احواله وهذا له موضوع وهو التصور طيب ا اذا منهجيا جائزه ان تكون التصورات علما لانها تمتلح حقل التصور حقل مستقم حتى ينتبه له الناس اذا انت درجتني يعني تحت علم النفس الاجتماعيه او تحت علم الاجتماع او تحت علم التربيه او اي علم العلوم هكذا يضيق ولا ينتبه له احد لكن حينما يكون مستقلا من ضمن علوم الشريعه يعني هو مثل علم الفقه علم الحديث كذا لا عندنا ايضا علم التصورات سيبدأ الناس يهتمون به و سيبدأ حركه الانتباه له

بشكل اكبر تكون بعد ان يكون اكثر استقلالا في دائره العلوم طيب الان ماذا نستفيد ماذا نستفيد اذا ادرجنا التصورات في البحث الشرعي يعني اذا دخلنا التصورات فق التصورات في الانسانيه ستكون معالجات تاصيله فبدلا من ان يكون البحث الشرعي متعلقا بنتيجته الافكار لا سيرتبط بمقدماتها التي ان يقدم لماذا حصل هذه الحركه هناك حرق في الدنمارك هناك حرق في النرويج هناك حرق في هولندا هناك حرق في السويد الى اخره كريم كل من يسيء للقران تماما بحرق او بغير حرق كل ما نجد يخرج في اليوتيوب في تويتر الى غيره ناس يعني هو ماذا يتصور تجاه القران ماذا يمتلك من التصورات تجاه القران بعض الناس مثل ما اسمع وارى يعني ان لدي تصور سلبي بان هذا القران يامر بقتال المسيحيين واليهود وهو مسيحي اذا سيعادي القران منطقيا انه سيعادي القران اذا انا وجدت كتاب يقول يجب قتال المسلمين ماذا سافعل به شيء طبيعي ان سيعادي سامنعه ساحاربه بكل الطرق هبي يقول ان شو اسمه ان القران يامر بقتال كل من لا لكنه هو اقتضع هذا الجزء فقط طيب الان هذول اربعة ملايين يشاهدون هذا المقطع الذي يقول لنا القران يريد قتل كل من لا يؤمن بالله اه وبعد لا يؤمن بالله على تصور الاسلام يعني ممكن تؤمن بالله على تصور المسيح هذا ما ينفع مع انك تقول الله ثلاث ثلاثه لا لازم تؤمن بالتصور الاسلامي ان تؤمن بالله وفقا لتصورى انا كمسلم اذا انت راح ستبته البشريه كلها اذا حتى نعالج هذه الظاهره يجب ان يكون لدينا جهود في اصلاح التصورات يعني الايه مثلا تقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ا وقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا قال من الذين اتوا الكتاب لا قالت قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله مادري ايش واليهود والنصارى كذا عممها اليهود والنصارى الايه لم تقل اليهود والنصارى الايه قالت من الذين اتوا الكتاب حددت لكن هو قال اليهود والنصارى طيب هذول الحين الملايين الذي الخليج ما يهاجم الثقافه العربيه كلها اصلا طيب فانت ماذا فعلت كدول خليج؟ ماذا فعلتم في اطار اصلاح الوعي الاوروبي بالعكس انت لما تكون مجرد يعني عباره عن اي تي ام فقط تضخ اموال عموال في اوروبا وغيره الى اخره سيكون تصور يعني انت سترسخ تصورهم السيء عنك انت انسان ارهابي تريد قتلهم متى ما تيسر لك ذلك والاموال التي عندك هذه لا ونحن ليس ليس لدينا صراحه جهود لا منظمه ولا غير منظمه في تصحيح تصورات العالم كله ليس فقط اوروبا تجاه المسلمين لما جاء جمهور كاس العالم عملت مقابلات مع بعض الجماهير كانت عندي دراسه تجد تصوراتي مع الاسلام تصورات مضحكه تصورات مضحكه اقول له من وين اكثرهم طبعيا اذا كانوا كبار سنين يقول لك اخذناها من الاعلام من التلفزيون طيب ما اعتقد ان في دوله اوروبيه تمنع انك ويحسون التعامل مع القران انا لا اقول انك تنشر فقط الاسلام لا انت فقط رد على اكاديمهم يعني هو لما يقرأ معالجتها اما فقط انك تقول لا والله شرع قوانين لادانه المصحف صح هذا جيد بس هذا ما يحل المشكله ما يحل لان القانون لا يمكن ان يحل المشكله حلا لا تاما ما دامت التصورات التي في الراس سيئه مثل العنف ضد المراه يقول لك والله شرعوا قوانين تحمي المراه القوانين متى حمت المراه القوانين لا يمكن ان تحمي المراه الذي يحمي المراه هي الاخلاق انت الان تصوراتك عن المراه ما هي انها مجرد ما عندك والله لوضعك الف قانون لن المراه اذا العنف سيستمر ضد المراه اولا صح التصورات ثم صح القوانين مع اني اكره ان النزعه الحاليه النزعه القانونيه في الاسره هذه اللي يخيلون لك ان الاسره تقوم على قواعد قانونيه فقط لا الاسره تقوم على المروءه تقوم على المروءه في الاسلام يعني انا كمسلم حينما اكون متزوجا واختلف اختلف مع زوجتي الذي يحول بيني وبين ان اي تجاوز قبل كرسى هو مروء انا لا اقبل ان اؤديها وهي لا تقبل ان تؤدين انا لا اقبل ان اتكلم عنها وهي لا تقبل ان تتكلم عنها وبالتالي ليست المساله قانون لا احيانا يكون الحق معى قانونيا لكن مروءه لا يمكن الناس في تويتر وما اعرف ايش لا حقه القانوني لا تهمله من قال انا كائنات قانونيه هذه الثقافه القانونيه فرضت علينا لا صار فقط القانون انت لك حق قانونيا ولا لا اذا مالك حق انا اروح المحكمه اجره هناك يا رجل انت ام عيالي وانا ابو عيالك كيف كلنا صب تجارب في المحاكم ونتفاضح امام القضاة امام الناس كلها لماذا؟ لان جعلنا الثقافه القانونيه هي المعيار الان ترى قانونيا انت مش ملزم لك هكذا الله اكبر طيب انا اعرف انها قانونيه لا يلزمني كل هذا لا يلزمني حتى اني التفت لوالدي ولا ان اقول له السلام عليكم حتى لكن من قال ان حياتنا تقوم على القانون هذه النزعه السيئه التي تحاول بناء حياتنا تقوم على المروءه اذا قمنا على المروءه لن نحتاج الى القانون نحن لم نحتاج الى القانون الا لاننا فقدنا المروءه لو كنا في حياتنا نقوم على المروءه والله ما احتجنا الى القانون خلاص كل انسان يعرف حدوده ولا يتجاوزها واذا حصل تجاوز هنا العفو عند المقدر انا اتجاوز بيني وبينك تفضل مثل ما قال الله عز وجل انظر الايه العجيبه ولا تنسوا الفضل بينكم فقط على الجانب القانوني وهذا ليس واجبه هذا ليس واجبه هذا واجبنا هذا واجب النيايه العامه وواجب وزاره العدل تنشر الثقافه القانونيه لكن بقيه المؤسسات المجتمعيه يجب ان تنشر الصفات الاخلاقيه التي تقيم مجتمعا انسانيا عادلا يقوم على الالفه والمحبه وليس مجتمع متافسا كل واحد ينتظر خطأ من الاخر حتى يشتكي عليه بالمحكمه هذه نتيجته الثقافه الباطله التي لدينا تغذي الناس بهذه الفكره

وكل واحد يطلع كانه مرشد اجتماعي ويحاول ينبه الناس انه لابد كل شيء بالقانون وكل شيء ما ادري ايش وين فكره العفو وين فكره الامرو هذه الافكار كلها قتلوها تحت مسمى القانون والثقافة ان تصلح التصورات هذا الذي يمارس العنف ضد المراه ابحت عن التصورات اتجاه المراه وستجد العجب يعني ومثل ما ذكرنا ايضا ان ال العرب في اذا اردنا ان يكون لنا انتاج ان يكون لنا انتاج فكري محترم في العالم العربي يجب ان تصحح تصورنا تجاه انفسنا ونعتمد اننا قادرون على الانتاج المعرفي اما اذا لم نصح هذه التصورات لا فائده من ذلك اذكر ليون لما تكلم عن الالمان قال مشكله الالمان تصوراتهم هم يتصورون انفسهم انهم قادة العالم وانهم هم الذي يجب ان يديروا العالم هذا كله وانهم يفتحون العالم كله وينشر الثقافه الالمانيه هي هو يقول هذا التصور هو الذي جعلهم يندفعون للمعارك دائما هتلر نتيجة التصورات Chapter 6: التصورات وعالم الشريعة والديون كذا فقط هذا ما يكفي هو منطلق في هذا الامر نتيجة تصور باطل وهو انه يعتقد ان النجاح الوحيد في هذه الحياه هو نجاح الماده نجاح المال اذا انت لم تكن تاجرا انت لست ناجح بحياتك علاقاته الاجتماعيه الشخص الذي ينجح في ان يكون قبله لمشكلات المجتمع وحلها واصلاحها تقول له لا النجاح ليس هذا من حصل علما ونفع به الناس هو ناجح من كون اسره وكان من لديه اموال ويستعملها في فيما ينفع الناس وينفع نفسه هذا ناجح لكن لا تقيد النجاح فقط بانني اكون تاجر اذا ما كنت في المكتبه من الالف الى الياء ينجز تصوره كامل بحثه كامل لكن ما اختلط مع المسلم ما يعرف هذا هذه ظاهره لماذا وجدت هو فقط محرم ا في قبول معينه واذا كان مباحا متى ينتقل من المباح كذا نقاش نظري جيد هذا مباشره من هذا الامر هذا طبعا يؤول الى الربا نفس الطريقه نفس بالعكس فيها كلفه اكثر مثل ما قال ابن تيميه لكن هذا الامر عليها ما هو التصور الكامل في وعيهم وادى الى هذه الظاهره انا احتاج اني اذا درست التتورق انا ادرسها بنظره شامله انا الان لما اكون مطالبيا بان انا ابحت عن جذور مشكله هنا ساضطر وانزل الى المصارف الوعي الاسلامي لا يمكن ان يكون سالما الا اذا سلمت تصوراتها وبالتالي نحن محتاجون الى فقه التصورات حتى تسلم تصوراتنا يعني الشاهد انه الاختراق الاكبر هو الاختراق المصير تسربت لدينا تصورات غير طبيعيه في كل مجالات الحياه وهذه التصورات لم تقتصر فقط على الناس عموما لا ايضا على الباحثين الشرعيين وعي هذه التي تقوم على ايراد استيراد منتج كامنه فيه تصوراتها ثم محاوله يعني اضافه له البعد الاسلامي تحت عنوان الاسلامه هي كلها نتيجة اختراقات وسنتحدث عن كل هذه الاختراقات اختراقات الوعي المعاصر اللي هي اختراقات حداثيه في لما نتكلم عن التصورات الحداثيه في مقابل التصورات الاسلاميه لكن مجالات اليوم كلها بلا استثناء حتى المجال الديني مخترق يعني المجال السياسي مخترق وهي من علينا فيه تصور النتائج المجال الاقتصادي هيمن علينا فيه التصور الراسمالي المجال الاجتماعي هيمن علينا التصور الفردي المجال الديني هيمن علينا التصور المسيحي اصبحنا نفهم كل شيء تهم المسيحيه وهذا سنمر عليه حتى المجال المعرفي هي من علينا التصور المادي وبالتالي صرنا ان ما ليس ماديا لا ننظر له على انه مصادر معرفيه وهذا ما يعني سلاحك سنتكلم عن الحقيقه لما بدأت تحصب في الجانب المادي لذلك التصور المادي اليوم مهيمن بشكل كبير جدا على معارفنا وعلى طريقه تعاملنا مع المعرفه فهذا كله يبين يعني اهميه وجود فك التصورات الى العلوم الشرعيه بعد ذلك نحن نحتاج ان نقسم التصورات الى قسمين لدينا نوعان من التصورات التصورات الشرعيه كمسلم احتاج الى تصورات تحكم تكون هي المعيار اللي اقيس عليها كل شيء هذه من اين اتى بها من الوحي مثلا تصوري تجاه المعرفه ماذا اخذه من الوحي تصوري تجاه الاقتصاد والمال ما هو تصور قاروني ولا التصور استخلافي تصور فردي ولا ايش اخذ هذا التصور من الوحي كل تصورات الوحي يجب ان استنبطها وانا اقول ان المشروع هذا مشروع استنباط التصورات الاسلاميه من الوحي لا اقول انه لم يكتمل انا اقول انه لم يبدا المهنة وظيفتهم فقط استقراء نصوص الوحي واستخراج التصورات حتى يتبناها المسلمون في كل مجالات التصورات الثانيه هي التصورات الانسانيه يعني التصورات الاولى هي التصورات الشرعيه وهذه موجوده في الوحي التصورات الانسانيه وهي الم موجوده في وعي الناس نحتاج ان نكتشفها يعني كل ما راينا ظاهره سيئه يجب ان نبحت ما التصور الذي وراه ثم نخرج هذا التصور وبعد ذلك اذا اخرجنا هذا التصور نحتاج الى اول ان بعد مرحله اكتشاف التصور نحتاج الى المرحله الثانيه وهي تفسيرها ايش مظاهرها اللي موجوده كيف كامله الى اخره كذا كذا الى اخره الخطوه الثالثه تقييم التصور يعني الاولى اكتشاف التصور الثانيه وصف التصور وتفسير الثالثه تقييم التصور هل هو جيد او غير جيد نحتاج انه نحاكمه بناء على ماذا؟ بناء على التصور الاسلامي الذي استنبطناه من القران والتصور الاسلامي نفسه اصلا بنفس الخطوات ثلاث خطوات اول احتاج انك تكتشفه اكتشف ما هو التصور الاسلامي في التعامل مع الاسره وهذا من خلال استقراء نصوص الوحي استقراء نصوص الوحي بعدين الخطوه الثانيه انك تو اصل اه اذا وجدت تصور معين يحتاج تعامل معها بشكل مستقل يعني مثلا فكره الصدقه الله عز وجل

امرنا بالصدقه صح ولا لا لكنه لم يامر بها امرا مجردا مثل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه شوف حدد لك التصور الوجودي المال انت لا تملكه انت مستخلف فيه فانت مجرد خليفه لمن استخلفك من الذي استخلفك الله عز وجل اذا يجب ان تتعامل مع المال كما يريد الله عز وجل لانك مستخلف شوف القران صحح التصور وبعدين جاء بالامر فاذا الامر بالصدقه مرتبط بتصور وجوهي ايضا هناك قيود اخلاقيه تضبطك قيود اخلاقيه وقيمه تضربك في مساله الصدقه بعدم المن وعدم الاذى لا تمن ولا القانونيه لا احكام ربانيه ولذلك تحتاج الى تاصيل انت تتصدق لكن هذا ليس منا منك لا هذا واجب عليك لان الله عز وجل هو الذي امرك بهذا وهو الذي استخلفك ليس من ملكك انت مستخلف به وبعد ان تنفق ليس لك الامر سيكون ثقيل على نفسك انك تنفق 1000 ريال من راتبك ويمكن ما تسمع كلام من والدك لكن لو والدك اعطاك 10000 ريال من من جيبه قال لك هذه لك 10000 بس 1000 ريال تصدق فيها انت تصدق فيها وانت مرتاح تمام وتقول ابشر من عيوني ليش لان الملك هو اعطاك اياه نفس الشيء المال مال الله عز وجل المال مال الله عز وجل هو الذي اعطاك هذا المال وهو الذي استخلفك فيه وتاليا هو الذي امرك بان 1000 ريال جمي فانت لما تنطلق من تصور وجودي سليم ستكون بعد ذلك عندك الافعال كلها سهلا الفكره ان التصور الاسلامي لما استخرج اي تصور لا يحتاج الى تاصيل وتنظيم وترتيبه بعدين الخطوه الثالثه توظيف التصور يعني انت بعد ما تستخرج التصور الاسلامي وتؤصله طيب ا ممكن انا ا اتوقف الى هنا الى الى الى التصور الحدائى والتصورا الراشد يعني الان نحن لو تكلمنا تكلمنا عن التصورات كثيرا لو اردنا ان نرجع كل هذه التصورات التي نراها اليوم في حياتنا الى تصورين فقط كليين فيكون هما ايش؟ التصور الحدائى والتصور الراشد اللي هو التصور الاسلامي لدينا تصوران فقط تصور اسلامي وتصور راشد اما انك انت مع هذا التصور الحدائى او مع التصور الراشد الاسلامي وهذا اللي سنناقشه